

الأعمال الكريمة

لفضيلة الشيخ

عظيمة الله أبي عبد الرحمن

حكيم الأثر أئمة الدين أبو بكر الصديق

رحمه الله

جمعه ورببه وحققه

أبو عبد الرحمن الشافعي

غفر الله له

الطبعة الثانية بزيادة ونقح



لتحميل الكتاب وتصفحه في الشبكة

صور  
الباركود



<https://mktabaj.net/atyah>

لتحميل مجموع الأعمال وتصفحه  
من خلال برنامج "التور" حصراً

صور  
الباركود



<http://256c73vcfyg3wysyvzauirdxlop7m ovh4jeq2kmlqgpryw ppkgaqbbqd.onion>

الإمام الشافعي

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب

كانت الطبعة الأولى في عام: ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م، وتأتي هذه

**الطبعة الثانية -مزيدة ومنقحة بإضافات كثيرة -**

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م

الرقع الإلكتروني الخاص بمجموع الأعمال الكاملة للشيخ عطية الله:

<https://mktabaj.net/atyah>

وعلى شبكة التور "السفرة":

<http://256c73vcfvq3wysyvzauirdxlop7movh4ieq2kmlaqaprywppkaaqbbqd.onion/>

**حقوق الطبع محفوظة لكل مسلم؛ بشرط الدعاء:**

للمؤلف الشيخ المجاهد: عطية الله الليبي ﷺ وتقبله وأسكنه الفردوس وأخلف الأمة عنه خيرا

ولأبطال الأمة: المجاهدين الميامين نصرهم الله وسدد رميهم وثبتهم ومكنهم، وأذل عدوهم

وللفقير لربه معدّ المشروع: الزبير الغزي هداه الله وعلمه وغفر له وتقبل منه، وختم له بالخير والشهادة

وللمسلمين عامة، وأهل الشام وفلسطين خاصة أزال الله أعداءهم، ومكن لشعره حكما بينهم

**الطبع والتجليد:**

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45528  
الإمام الكاملية

عنوان: للشيخ الإمام الشهيد المجاهد - العمرانية

Yamanevler M Dükkan: 1

عطية الله الليبي

[bilgi@kureselkitap.com](mailto:bilgi@kureselkitap.com)

[www.kureselkitap.com](http://www.kureselkitap.com)



المكتبة العالمية

الإمام الكاظم عليه السلام

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عطاء الله اللبيني

جمال الدين أحمد الشاذلي المصري

الذي استشهد - تقبله الله - بغارة أمريكية صليبية على منزله في خراسان في شهر رمضان ١٤٣٢هـ، أغسطس ٢٠١١م

تقديم:

الشيخ: أبي قتادة الفلسطيني      الشيخ: سيف العدل المصري  
الشيخ: أبي عياض التونسي      الشيخ: أبي الحسن رشيد البلدي  
الشيخ: أبي محمد الفقيه الليبي      الشيخ: د. هانئ السباعي  
الشيخ: عمر بن مسعود الحدوشي      الشيخ: د. سامي العريدي

الطبعة الثانية - مزيخة ومنقحة -

جمعه ورتبه وحققه وخرجه أحاديثه:

أبو عبد الرحمن الشاذلي الزبيدي الغزي

- غفر الله له ودفن له بالشهادة في سبيله على نرك بيت المقدس -



دار الكتاب العالمي



## تقديم فضيلة الشيخ المجاهد القائد:

أبي عياض التونسي  
أمير جماعة «أنصار الشريعة» في تونس

- تقبله الله -

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وأصحابه  
ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين..

**عقبة الله..** الشيخ الزاهد، والقائد المجاهد، والمعلم الرائد، تقبله الله في عليين..  
لما طلب مني أن أقدم لميراثه العلمي والتربوي الذي بين أيدينا لم أجد ما أكتبه عن هذا العلم  
إلا تلك الكلمات المشرقة التي سطرها الشهيد سيد قطب رحمه الله:

«إن كلماتنا ستبقى ميتة، لا حراك فيها هامة، أعراسا من الشموع، فإذا متنا من أجلها انتفضت  
وعاشت بين الأحياء.. كل كلمة قد عاشت كانت قد اقتات قلب إنسانٍ حيٍّ فعاشت بين  
الأحياء، والأحياء لا يتبنون الأموات».

فهذه الكلمات التي خرجت من قلب حي اقتات صاحبه رحمه الله «شهادة في سبيل من هداه إليها»  
لتعيش بين الناس؛ أحياء الله صاحبها في قلوب المسلمين عبر الأجيال فاقتبسوا من أنوارها -ولا  
يزالون- ما أضاء لهم طريق السير إلى الله..

هذه الكلمات تنطبق على شيخنا «**عقبة الله**» -تقبله الله-؛ فالرجل زهد فيه أهل الإسلام وهو  
بينهم، حتى إذا غاب عن مسرح الحياة استحالت كلماته ورسائله وتوجيهاته أقباسا يستضاء  
بنورها.. وها هو إرثه اليوم بعد أن عم الجهل، وأطل المتعالمون والغالون والمبطلون  
برؤوسهم.. ينتفض في وجوههم؛ يفضح جهلهم، ويبطل تحريفهم، وينفي غلوهم، ويأخذ  
بأيدي الوافدين إلى مسالك النجاة والهداية..

وهل من رسالة للإنسان أعظم من رسالة هداية الخلق إلى طريق الحق وكشف الضياء النبوي

الذي ترك عليه أمته؛ فأنحرفت عنه بقدر سابق وحكم نافذ، حتى يتمايز المتبع من المنحرف والسني من البدعي والمهتدي من الضال؟!.. عَنْ عَلِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: (يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُوهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ وَاتِّحَالَ الْمُبْطِلِينَ وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ)<sup>(١)</sup>.

والشيخ «عظيمة» -تقبله الله- من الشخصيات التي ساهمت في نحت صورة مشرقة؛ لا أقول عن «التيار الجهادي» ولكن أقول عن الإسلام، الإسلام بكل ما يحتويه الاسم من معنى.. ولعل تركيزه على الأساس الأخلاقي الذي يعتبر المعيار الأسمى الذي توزن به الجماعات والتنظيمات كما الأفراد كان من أهم الهواجس التي شغلت الشيخ وجعلته يشدد على إظهاره تعليماً وإرشاداً والتزاماً به..

كما أن تحرزه رضي الله عنه في باب الدماء والاهتمام بإظهار أحكامها- والحرص على تنقية الطريق من التساهل فيها؛ كان من أهم ما شغله حتى لا تنحرف مسيرة الجهاد عن مسارها الذي أراه الله لها.. فرحم الله الشيخ وأجزل له المثوبة وجزاه عن أمة الإسلام خيراً..

وفي الختام؛ لا يفوتنا أن نشكر كل من ساهم وبذل الجهد المضيئي في تتبع كلمات الشيخ وتآليفه ورسائله وجمع هذا الإرث في هذا السفر، سائلاً الله أن يبارك لهم جهودهم وأن تعود بالنعف على عموم أمتنا.. رحم الله الشيخ «عظيمة» وكل من سبقنا إلى الله وألحقنا بهم على خير غير مبدلين ولا مفتونين..

وصل اللهم على نبيك وعبدك محمد..

وكتبه:

**أبو عياض التونسي**

شعبان ١٤٣٦ هـ



(١) السنن الكبرى للبيهقي (٢٠٩١١)، وصححه الألباني.